

بحار الأنوار

[84] قناتي الخطية " فأتاه بهما فدعا عليا " وبعثه في جيش إليهم، وقال: " لقد وجهته كرارا غير فرار " قال: فسرح (1) عليا قال: وخرج معه النبي صلى الله عليه وآله يشيعه فكأنني انظر إليهم (2) عند مسجد الاحزاب، وعلي علي فرس أشقر وهو يوصيه ثم ودعه النبي صلى الله عليه وآله وعليه وآله وانصرف، قال: وسار علي فيمن معه متوجها نحو العراق ووطنوا أنه يريد بهم غير ذلك الوجه حتى أتى قم الوادي، ثم جعل يسير الليل ويكمن النهار، فلما دنا من القوم أمر أصحابه فعمموا الخيل (3) وأوقفهم، وقال: لا تبرحوا، وانتبذ أمامهم (4) فرام بعض أصحابه الخلاف وأبى بعض حتى إذا طلع الفجر أغار عليهم علي، فمنحه الله أكتافهم وأظهره عليهم، فأنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وعليه وآله الآية: (5) " والعاديات ضبحا " فخرج النبي صلى الله عليه وآله وعليه وآله لصلاة الفجر وهو يقول: صبح والله جمع القوم، ثم صلى بالمسلمين فقرا " والعاديات ضبحا " قال: فقتل منهم مائة وعشرين (6) رجلا، وكان رئيس القوم الحارث بن بشر، و سبوا منهم مائة وعشرين ناهدا (7). بيان: الناهد: الجارية أول ما يرتفع ثديها. 9 - فر: علي بن محمد بن عمر الزهري (8) معننا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: بينما أجمع ما كنا حول النبي صلى الله عليه وآله وعليه وآله ما خلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (9) عليه السلام إذا (10) أقبل أعرابي بدوي فتخطى (11) صفوف المهاجرين و _____ (1) أي أرسله. أقول: وفي المصدر: وسار علي وخرج معه. (2) في المصدر: انظر إليه. (3) في المصدر: فعلوا الجبل. (4) في المصدر: لا تبرحوا إذا نبذ بامامهم. (5) خلى المصدر عن لفظة: " الآية ". (6) في المصدر: وعشرون. (7) تفسير فرات: 221 و 222. (8) في المصدر: علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري. (9) في المصدر: بينما نحن اجمع كنا حول النبي صلى الله عليه وآله وعليه وآله ما خلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فانه كان في منبر في الحار إذا قبل. أقول: كذا في المصدر. (10) إذا قبل خ ل. (11) في المصدر: يتخطى.